الزراعة المائية
“Hydroponie”

من اعداد :
فاتن قرنين استاذة بالمعهد التكنولوجي المتخصص للتكوين في الانتاج الحيواني -قالمة-

ان الظروف التي يشهدها العالم من تقلبات مناخية كجفاف ، واحتباس حراري.....الخ ، اجبرت الانسان على البحث عن موارد اخرى تضمن له العيش والتاقلم مع تلك الظروف ، فمن هنا برزت عدة تقنيات حديثة في المجال الزراعي والتي من بينها الزراعة المائية او بما يعرف بالزراعة بدون تربة.

ما المقصود بالزراعة المائية ؟

الزراعة المائية هي عبارة عن تقنية حديثة لزراعة النبات دون الحاجة للوسط الترابي .

او

هي بمثابة نظام انتاج نباتي يعتمد على زراعة النبات في وسط مائي غني بالعناصر المغذية دون الحاجة الى التربة ،حيث يتم توفير جميع متطلبات النبات من خلال اضافة محلول مغذي ، الشيء الذي يسمح بالتحكم الكامل في بيئة نمو النبات ، وبالتالي تحقيق افضل واحسن النتائج.

اهمية الزراعة المائية

-التقليل من كمية المياه المستهلكة مقارنة بالزراعة التقليدية .

-امكانية الحصول على انتاج في الاماكن غير الصالحة للزراعة مع زيادة الانتاجية وتحسين جودة المحصول .

-الحد من انتشار الامراض والافات وبالتالي التقليل من استعمال المواد الكيمياوية.

تعد الزراعة المائية قفزة نوعية في عالم الزراعة ، فالبرغم من اهميتها البالغة الا انها تواجه جملة من الصعوبات كارتفاع التكلفة الاولية لانشاء الانظمة والاعتماد الكبير على الكهرباء ، ضف الى ذلك انها تقنية تحتاج الى نظام مراقبة دقيق يمنع حدوث اي خلل قد يؤدي الى فقدان المحصول .

وبعيدا عن كل هذه الصعوبات فتبني هذه التقنية يمكن ان يساهم بشكل كبير في تحقيق الامن الغذائي وخاصة في البيئات التي تعاني من شح في الموارد الطبيعية.